

قيمة العلم والعلماء - الشيخ أحمد الصقوب - حفظه الله -

أحمد الصقوب

نعلم ان من اعظم الامور التي ينبغي ان تصرف لها الاوقات وتشغل بها الساعات ويتقرب بها الى رب الارض والسماوات الحرص على العلم الشرعي المتلقى عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

تحصيل العلم الشرعي يعتبر من انفس المطالب. التي ينبغي ان ينافس فيها المتنافسون ويبذل لتحصيلها الباذلون. ينبغي ان يبذل الانسان لتحصيل العلم ما له. وجهده اكرهوا ووقته ويجاهد نفسه على ذلك حتى ينال هذه هذه الفضائل - [00:00:19](#)

بالعلم الشرعي تحفظ الاديان وتعمر الاوقات ويتقرب الى الله عز وجل. ويثقل ميزان العبد يوم القيامة كما دلت على ذلك النصوص بالعلم الشرعي يتحصن العبد من الشهوات والشبهات وما اكترها في زماننا - [00:00:46](#)

بالعلم الشرعي يحفظ الدين. ويدمغ المطلون فعلى العبد ان يحرص على هذا الجانب العظيم. ولذلك جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس. ولكن يقبضه بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا - [00:01:10](#)

فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. لكن انتشار العلم وبقاء السنة وبقاء العلم وسوقه عزيزة كل ذلك ضمانه باذن الله عز وجل ان يحفظ الله جل وعلى الدين ثبات العلم وانتشاره وبقاؤه ثبات للدين - [00:01:36](#)

وبقى وذهاب العلم وعدم قيام سوقه بين الناس دليل على قرب زوال الدين. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما جاء في الحديث الصحيح ان من اشرط الساعة ان يفسحوا الجهل او ان من اشرط الساعة ان يظهر العلم ويفشوا الجهل - [00:02:01](#)

يظهر العلم تظهر علاماته القراءة والكتابة والكتب وقرب الوصول اليه لكن الجهل بالشرعية يكون فاشلا على العبد ان ينتبه لهذا الامر الناس حاجتهم الى العلم لا سيما في زماننا كثيرة - [00:02:23](#)

والتأكيد على نشره ينبغي ايضا ان تكون كبيرة. فكلما بدأ العلماء بالرحيل انتشرت الفتن وظهرت علاماتها ينبغي للناس ان يتواصوا يتواصوا بالعلم والحرص عليه وقراءته ونشره والعمل به قدر طاقته. وثمار العلم الدينية والدنيوية على العبد وعلى الامة -

[00:02:43](#)

ايضا لا يمكن حصرها. ولذلك حاجة الناس للعلم والعلماء العاملين فوق كل حاجة فهم محتاجون الى العلم اكثر من حاجتهم الى الطعام والشراب اذا فقدوا طعامهم وشرابهم فقدوا دنياهم. لكن اذا فقدوا العلم المربوط بالكتاب والسنة الذي يبين لهم - [00:03:15](#)

الشرعية فقدوا دينهم ودنياهم واخراهم ومن هنا تظاهرت النصوص والابار والاثار والاشعار التي تبين لنا فضل العلم والحث عليه يقول ربنا جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني - [00:03:39](#)

ويقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ويقول الله عز وجل فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ويقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:03:57](#)

[00:04:15](#) -